

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٤٢

الهجوم البريطاني وحده

داي جريدة المانشستر جارديان
وقالت « المانشستر جارديان » انه
يجب ان نغير اهتمامنا بقبول الجنرال
مونتجومري « ان الجيش الثامن والقوات
الجوية التي تشد ازره في هذه المعركة
هي قوة واحدة فكلاهما يعمل لتنفيذ خطة
موضوعة لا لتنفيذ خطتين احدهما
للسلاح البري والاخرى للسلاح
الجوى »

وهذه الكلمات تنطوي على اشياء اخرى
غير الوقاية الرائعة التي يلقاها جنودنا في
مصر ، وضرب المدافع الذي استمر
اسبوعين ومهد لهؤلاء الجنود سبعين
الرفح . ففي الغارات التي شنتها طائراتنا
على جنوى وسافونا وميلانو نرى لأول مرة
مكذبا الايام الاولى في فرنسا ، ان طائراتنا
في ارض الوطن تستخدم لتحدث اثرها
المباشر في ميدان القتال . ويمكن مشاهدة
تقديرنا للمهمة التي تنتظرنا في مصر في
تحديد اوقات هذه الغارات التي وقعت في
الوقت الذي بدأت فيه المعارك الجوية .
فلو اننا كنا نفكر في اضعاف قوة روميل في
الاسبوع الاول من هجومنا لضربنا جنوى
بفتائل طائراتنا منديضة اسابيع لان المون
في ذلك الميناء يجب شحنها اولا ثم توزيعها
من طرابلس او بنغازي . اما الاضرار التي
اصابت جنوى فلا يشعر بها روميل الا بعد
اسبوع قليله وفي هذاترى ان استعداداتنا
هي لنضال شاق طويل الامد

ويعد نجاح غواصاتنا دليلا مشجعا
اخر على اننا وضعنا حصه هذا الهجوم في
البحر المتوسط . كانه قطعة واحدة وجمعنا
شتات قوانا لحل مشكلة واحدة . فالعدو
محاط الآن من جوانب كثيرة وقد تظهر
جوانب جديدة اخرى كلما تطور هجومنا
وسار في طريقه

في امريكا

نيويورك في ٢٦ سب - اهتمت صحف
نيويورك اليوم بهجوم الجيش الثامن
اهتمامها بصد الهجوم الياباني في جزر
سولون

وتنف تعليقات الصحف على هجوم
الجيش الثامن عن روح الحماسة وتشير
اليه بقولها انه « هجوم عام »

وكتبت انا ماكوريك اليوم في جريدة
« نيويورك تيمس » تقول ان الغارات
الليلية والنهارية التي تشنها الطائرات
البريطانية على مدن ايطاليا الصناعية -
وهي اعمال جليلة تشهد بقوة بريطانيا
الجوية كما تشهد بمعجز المحور عن
مقابلتها بالمثل - ان هذه الغارات تشعر
المرء بان هذه الحركة بداية حرب كبيرة
وعقدت « نيويورك تيمس » فصلا

رئيسيا قالت فيه ان اهم ما يلفت الانظار
في جميع البيانات التي تداع عن القتال
في مصر هو التفوق المتزايد والسيادة
الجوية التي صارت الان للسلاح الجوي
البريطاني والامريكي في ذلك الميدان

وتقول الجريدة ان الغارات الجوية
البريطانية على المدن الايطالية تمتد من
بعض الوجوه ادعى الى الاهتمام من
الانتصارات البريطانية في مصر فان هذه
الغارات تمتد تمرينا للطائرات البريطانية
للاغارة على المدن القائمة في قلب المانيا

ونرى جريدة « واشنطن بوسست »
ان من اهم مميزات الهجوم الجديد في
مصر توزيع قوات الحلفاء توزيعا يكفل
تنسيق الجهود التي تبذل في البر
والبحر والجو